الى الهدى بفتحه ابوابه * له الى كل مقام عال
فان هذا العالم الانساني * خص بمحض الفضل والاحسان
بالعقل والعلم وبالبياني * بالوحي في الانباء والارسال
ولم تزل معارج الهداية * فيه له بالحق والرعاية
رسالة نبوة ولاية * تنجيه من زيغ ومن ضلال
فالانبيا بالمنصب المنيف * جاؤا بكل مرشد شريف
خصوا بوحي الحق والتعريف * بالوهب لا بالكسب والاعمال
تنزهوا عن ساير العيوب * وجهل علم الدين لا الغيوب
وعصموا من جملة الذنوب * في القصد والاقوال والافعال
وكم اتى منهم كرام الرسل * بكل هدي فاضل وفضل
وكل شرع فاصل وفصل * فبلغوا ما حملوا من حال
فاظهروا كل منير شارق * وابدوا باهر الخوارق
فقطعوا كل معاند مارق * وكل ذي جحد وذي اشكال
ففي الورى حبل الهدى موصول * بحقهم والحق لا يزول
كل رسول بعده رسول * فحجة الحق بهم تلالي

لا

كل رسول قام يدعو امته * اما للوصل نعمة ورحمة
او لظهور حجة في نقمة * بالفضل او بالعدل باعتدال
رشفة من بحر اعظمهم * ونسمة من عطر اكرمهم
وقد اتانا خاتم الرسالة * بكل ما جاؤا به من حالة
فنعم كل الخلق بالدلالة * واشرقت مناهج الكمال
فكله فضل الهي ورحمة * وكله حكم هدى وحكمة
وهو امام كل ذي مهمة * وقدوة في ساير الخصال
فهو بحق الشكر ما اولاه * اذ قام حتى ورمت رجلاه
وواصل الصوم وقد اولاه * مولاه اولى الفضل والافضال
وفي السخا كانه البحر زخر * يعطي مبيتا ولو قام حضر
وما اصطفى النفس ولا ادخر * الا يسيرا وهو ذو العيال
وليس حب الطيب والنكاح * الا لجمع القلب والارواح
ونسوة عونا على الاصلاح * يروين عنه اكرم الاحوال
واسوة المكروب في اصطبار * في كل ما قاسا من الكفار
حتى رما بالفرث والاحجار * وما الدعا الا على الرجال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)